



الخطوط التوجيهية للمرحلة الثانية من مشروع Mobi-TRE

”الهجرة كمورد : تعبئة الجالية التونسية وتحقيق الاستقرار بجهات التنمية الاقتصادية في تونس“



AGENCE ITALIENNE
POUR LA COOPÉRATION
AU DÉVELOPPEMENT



 **OIM**
ONU MIGRATION

جدول المحتويات

3.....	المقدمة	1
4.....	1.1 السياق	
5.....	1.2 أهداف الخطوط التوجيهية	
5.....	1.3 الأطراف المعنية بالمرحلة الثانية من المشروع...	
6.....	1.4 إدارة المشروع	
6.....	1.4.1 اللجنة التوجيهية (COPIL)	
6.....	1.4.2 اللجنة التقنية (COTECH)	
6.....	شروط المشاركة في المشروع	2
7.....	2.1 معايير الأهلية..	
7.....	I. بالنسبة لصاحب المشروع في تونس:	
7.....	II. بالنسبة للتونسي المقيم بالخارج (TRE):	
7.....	2.2 ملفات الترشيح	
7.....	2.2.1 وثائق القبول الأولى...	
8.....	2.3 معايير الاختيار...	
9.....	2.4...تقييم الطلبات	
9.....	2.4.1 لجنة الاختيار.....	
10.....	2.5 إشعار نتائج الاختيار...	
10.....	تمويل المشاريع	3
10.....	3.1 التمويل المتوقع من قبل التونسي المقيم بالخارج (TRE)	
11.....	3.2 شروط تمويل المنظمة الدولية للهجرة (OIM)	
12.....	3.2.1 سياسات الصرف...	
12.....	3.2.1.1 بدء عملية الصرف...	
12.....	3.2.1.2 شروط الصرف الأولى...	

- 12..... النفقات غير المؤهلة... 3.2.1.3
- 12..... تعليق الصرف... 3.2.1.4
- 13..... وثائق دلالية... 3.2.1.5
- 13..... عملية الصرف..... 3.2.2
- 13..... المرافقة الفنية للمشاريع 3.2.3

الهجرة معترف بها في أهداف التنمية المستدامة (ODD) كعامل للتنمية، سواء في البلدان الأصلية أو بلدان الوجهة للمهاجرين. ويساهم المهاجرون في التنمية من خلال تحويلات رأس المال الاجتماعي والبشري والثقافي والمالي. وتساعد تحويلاتهم على سبيل المثال في مكافحة الفقر وتقليل الفوارق في بلدانهم الأصلية، مما يساعد أيضًا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة (ODD)، وخاصة الأهداف 1.1، 5.5، 8.3، 8.5، 10.7، 12.2، و 17.5.

تدعم المنظمة الدولية للهجرة (OIM) الحكومة التونسية فيما يتعلق بقضايا الجالية وفقًا لاستراتيجية المنظمة لإشراك وتمكين الجاليات عبر الوطنية. استنادًا إلى الإنجازات والدروس المستفادة من المرحلة الأولى من مشروع Mobi-TRE، "الهجرة كمورد: تعبئة الجالية التونسية وتحقيق الاستقرار بجهات التنمية الاقتصادية في تونس"، تهدف الخطة المقترحة إلى تمكين الجالية من تعزيز مساهماتهم في التنمية، وتيسير الاستثمار وروح المبادرة بين الشباب والنساء في المناطق المحرومة ذات معدلات هجرة عالية وخلق فرص عمل مستدامة ولائقة للجميع. ستواصل المنظمة الدولية للهجرة بعد المرحلة الأولى من المشروع تسهيل الاستثمارات في جميع القطاعات بناءً على القطاعات ذات الأولوية في المناطق المحددة. وتتمتع تونس بجالية مهمة، حيث يمثل التونسيون المقيمون في الخارج (TRE) حوالي 14.7٪ من إجمالي السكان، مع العلم أن تحويلاتهم قد بلغت 3914.2 مليون دينار تونسي خلال النصف الأول من عام 2023 مقابل 3751.8 مليون دينار تونسي خلال نفس الفترة من عام 2022، وفقًا للمؤشرات المالية والنقدية التي نشرها البنك المركزي التونسي (BCT).

يُعد توظيف الشباب والتنمية الجهوية من بين أكبر التحديات التي تواجه تونس. بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق الريفية في تونس، يهاجر عدد متزايد من التونسيين، وخاصة الشباب، إلى مدن الساحل التونسي التي تعتبر أكثر جاذبية من حيث فرص العمل، أو إلى دول أخرى بهدف تحقيق مستقبل أفضل. وفقًا للبيانات التي نشرها المعهد الوطني للإحصاء (INS) في الربع الأول من عام 2023، انخفض عدد السكان النشيطين ليصل إلى 4078.1 ألف فرد مقابل 4124.2 ألف في الربع الأخير من عام 2022، وهو إنخفاض قدره 46.1 ألف فرد. تتوزع هذه الأعداد بين 2856 ألف رجل و 1222.2 ألف امرأة، أي ما يعادل 70٪ و 30٪ من إجمالي السكان النشيطين على التوالي. وفي هذا السياق، يتمثل العامل الرئيسي في نقص الحصول على الموارد المالية لإنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة (PME) والتي تعتبر مصدرًا لخلق فرص العمل على المستوى المحلي. وفي ضوء ذلك، تنفذ المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة المرحلة الثانية من مشروع "Mobi-TRE" (الهجرة كمورد: تعبئة الجالية التونسية وتحقيق الاستقرار للجهات المحرومة في تونس) الممول من طرف الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي (AICS) بالتعاون مع الهياكل العمومية التونسية المعنية على المستوى الوطني والجهوي. ويهدف هذا المشروع إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية لتونس، وبشكل خاص في المناطق ذات معدلات هجرة عالية، من خلال تعبئة وتفعيل الجالية التونسية. ويتمثل الهدف العام للمشروع في تعزيز مساهمة الجالية في النهوض الاجتماعي والاقتصادي في تونس، وخاصة في المناطق ذات معدلات هجرة عالية، وذلك من خلال التوافق مع الاستراتيجية الوطنية للتنمية. وسيتم تحقيق ذلك من خلال دعم المشاريع ذات الإمكانيات العالية والتي ستسهم في التنمية الاقتصادية في المناطق المستهدفة للحد من الفقر. كما سيُشجع هذا المشروع على مشاركة الجالية التونسية من خلال صيانة برامج دعم خاصة بها و فرص استثمار في قطاعات محددة بهدف تعزيز التنمية الجهوية، بالإضافة إلى توفير التدريب الفني وحصص بناء القدرات للمؤسسات التونسية وأصحاب المشاريع التونسيين في تونس والتونسيين المقيمين بالخارج لتحفيزهم على الاستثمار وتمكينهم من فهم المبادرات التجارية على نطاق واسع. و سيعزز المشروع العلاقة بين الهجرة والتنمية من خلال أنشطة تسمح بتحقيق النتائج الخمسة التالية (الأثر المباشرة):

- المحور الأول: الحكمة: يتم تعزيز دور المؤسسات التونسية فيما يتعلق بالمساهمة في التنمية الاقتصادية للمناطق المستهدفة (المناطق ذات معدلات هجرة عالية في تونس)
- المحور الثاني: توعية التونسيين المقيمين بالخارج: يتم تشجيع التونسيين المقيمين بالخارج ومشاركتهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية للمناطق المستهدفة
- المحور الثالث: شركات المرحلة الأولى: يقوم أصحاب المشاريع من المرحلة الأولى بتطوير شركاتهم والمساهمة في التنمية الاقتصادية للمناطق المستهدفة
- المحور الرابع: الشركات الجديدة: توفر الشركات الجديدة التي سيتم اختيارها فرص عمل في المناطق المستهدفة
- المحور الخامس: التسويق: يتم تسويق منتجات أصحاب المشاريع في الأسواق المحلية والدولية

1.2 أهداف الخطوط التوجيهية

تشكل هذا الوثيقة الخطوط التوجيهية للمرحلة الثانية من مشروع Mobi-TRE و تحدد شروط المشاركة والالتزام بالإضافة إلى إجراءات تقديم الطلبات كما تهدف الوثيقة إلى إطلاع الأطراف المعنية بالمشروع على أهدافه و خطوات تنفيذه و معايير الأهلية و طرق اختيار وتقييم المترشحين و الدعم المقدم للمترشحين المختارين و كل العناصر الهامة التي يجب اعتبارها للمشاركة في هذا المشروع.

1.3 الأطراف المعنية بالمرحلة الثانية من المشروع

هذه الوثيقة موجهة إلى الأطراف التالية:

1- شركات المرحلة الأولى: تتلقى هذه الشركات دعماً مستمراً لمدة 12 شهراً يمكنها من تطوير حجم أعمالها. سيحدد تقييم الاحتياجات الدعم الخاص الذي سيبثعه تكوين و بناء القدرات (المرافقة الفنية). يهدف الدعم المستمر إلى تعزيز الأثر الإيجابي لتحقيق القيمة المضافة و خلق فرص العمل.

2- أصحاب المشاريع في تونس: يبحث أصحاب المشاريع في تونس عن استثمار لتمويل أفكار مشاريع جديدة أو توسعة الشركات القائمة. سيجدون في هذه الوثيقة معايير الأهلية للمشاركة في مشروع Mobi-TRE و عملية إعداد ملفات الترشيح و مراحل اختيار وتقييم المترشحين و فرص الدعم التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة لتحقيق مشاريعهم.

3- التونسيون المقيمون بالخارج (فرنسا و إيطاليا و ألمانيا و المملكة العربية السعودية و ساحل العاج): سيجد التونسيين المقيمين بالخارج في كل من البلدان الخمسة المعلومات اللازمة حول معايير المشاركة في البرنامج بالإضافة إلى طرق الدعم المختلفة التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة و المختصين في بناء القدرات قبل و أثناء و بعد تنفيذ مشاريعهم.

علاوة على ذلك و من أجل ضمان أفضل ظروف لنجاح المشروع، خطت المنظمة الدولية للهجرة لتنفيذ عدة آليات للدعم الشخصي للمترشحين، بناءً على الاحتياجات الخاصة للفئة المستهدفة:

- توفير الدعم في إعداد ملفات الترشيح من خلال تنظيم جلسات و ورشات توعية و تدريب على إعداد خطة العمل و صقل المهارات الشخصية.
- الدعم في التشجيع على إحداث مشاريع مشتركة بجهات التنمية الاقتصادية بتونس بين أصحاب أفكار المشاريع من أصحاب شهادات التعليم العالي أو التكوين المهني التونسيين من جهة و أفراد الجالية التونسية المقيمين بكل من إيطاليا و ألمانيا و فرنسا و المملكة العربية السعودية و الراغبين في الاستثمار من جهة ثانية عن طريق تعبئة الخبراء القانونيين و المحاسبين و ذلك لإنشاء المشروع الجديد؛
- توفير الدعم للشركات الجديدة (التي ستتخذ شكل شركة ذات المسؤولية المحدودة) بما يشمل إجراءات الدعم مثل المساعدة المالية و المرافقة الفنية في إدارة الأعمال و الدعم للمشاركة في المعارض الوطنية و الدولية بالإضافة إلى الدعم في الاستراتيجيات التجارية (الترويج عبر الإنترنت و التصدير).
- توفير المرافقة الفنية في إدارة الأعمال لشركات المرحلة الأولى و مساعدتهم في المشاركة في المعارض الوطنية و الدولية و توفير الدعم في المجالات التجارية مثل الترويج عبر الإنترنت و التصدير.

بالإضافة إلى ذلك، تعاونت المنظمة الدولية للهجرة مع عدة مؤسسات في تونس و الخارج لتقديم الدعم في تخطيط و إعداد و تنفيذ أنشطة المشروع. و يمكن التثبت من قائمة المؤسسات التونسية التي ستشارك في اللجان المختلفة في قسم الملاحق (انظر 4.2).

و يمكن التثبت من الخطوط التوجيهية قبل تقديم طلب مشروع وفقاً لتعليمات مرجع الطلب.

لضمان إدارة مشروع Mobi-TRE ، قامت المنظمة الدولية للهجرة (OIM) بتشكيل فريق إدارة المشروع الذي يلعب دورًا في تنسيق تدخلات جميع أطراف المشروع وضمان احترام البرنامج المخطط لتنفيذ هذه التدخلات. بالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتشكيل لجنتين يتم وصف دورهما وتكوينهما كما يلي:

1.4.1 اللجنة التوجيهية (COPIL)

تُكلف هذه اللجنة بالتأكد من السير الملائم للمشروع وفقًا للأولويات الوطنية والأهداف والنتائج المتوقعة بالإعتماد على اتجاه استراتيجي. وتتكون اللجنة من الأعضاء (الممثلين) التاليين:

- وزارة التشغيل والتكوين المهني - رئيس اللجنة؛
- وزارة الشؤون الخارجية - الإدارة العامة للمنظمات والندوات الدولية؛
- وزارة الاقتصاد والتخطيط - الهيئة العامة للتنمية القطاعية والجهوية؛
- وزارة الشؤون الاجتماعية - ديوان التونسيين بالخارج؛
- الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل؛
- الممثلين عن AICS / سفارة إيطاليا؛
- الممثلين عن المنظمة الدولية للهجرة.

1.4.2 اللجنة التقنية (COTECH)

تضمن هذه اللجنة الاتجاه التقني أثناء تنفيذ المشروع، وذلك وفقًا للأهداف والنتائج المتوقعة. ستتولى هذه اللجنة مراجعة الخطوط التوجيهية مع مراعاة توصيات المرحلة الأولى و المعايير الجديدة للمرحلة الثانية من مشروع Mobi-TRE. بالإضافة إلى ذلك، ستكون لها مسؤولية اختيار الشركات ذات الإمكانيات العالية للنمو وخلق فرص العمل استنادًا إلى المعايير المحددة مسبقًا. وتتكون اللجنة من الأعضاء التاليين:

- المنظمة الدولية للهجرة (OIM) ؛
- وزارة التشغيل والتكوين المهني (MEFP)؛
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (MEP)؛
- الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل (ANETI)؛
- الديوان الوطني للصناعات التقليدية (ONAT)؛
- ديوان التونسيين بالخارج (OTE) ؛
- مركز النهوض بالصادرات (CEPEX)؛
- وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (APII)؛
- وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية (APIA)؛
- الديوان الوطني التونسي للسياحة (ONTT) .

2 شروط المشاركة في المشروع

يمكن للمرشحين الذين يستوفون الشروط التالية تقديم ترشحاتهم في إطار مشروع Mobi-TRE :

I. بالنسبة لصاحب المشروع في تونس :

- أن يكون حاملاً للجنسية التونسية ؛
- أن يكون حاصلًا على شهادة جامعية أو شهادة تكوين مهني مثل:
 - شهادة مؤهل تقني سامي (BTS) ؛
 - شهادة مؤهل تقني مهني (BTP) ؛
 - شهادة كفاءة مهنية (CAP)؛
 - شهادة كفاءة؛
 - شهادة تكوين مهني أو ما يعادلها.
- أن يحمل فكرة مشروع أو يكون صاحب شركة تمارس نشاطها الاقتصادي في منطقة أو مناطق التنمية الاقتصادية.

II. بالنسبة للتونسي المقيم بالخارج (TRE) :

- أن يكون مقيم بشكل منتظم في فرنسا أو إيطاليا أو ألمانيا أو المملكة العربية السعودية أو ساحل العاج وأن يكون له تصريح إقامة صالح؛
 - أن يتمتع في بلد الإقامة بوضع مهني ثابت أو صالح؛
 - الالتزام بالمتطلبات الضريبية في بلد الإقامة.
- كل المشاريع / الشركات التي تتعلق بتصنيع و / أو بيع الأسلحة أو المشروبات الكحولية أو الأنشطة النووية غير مؤهلة لمشروع Mobi-TRE
- ملاحظة: لن يتم قبول المشاريع / المرشحين الذين يستفيدون من منح أخرى في نفس الوقت.

2.2 ملفات الترشيح

2.2.1 وثائق القبول الأولى

على الشريكين استخدام إلزامياً منصة [Hajti Bik](#) لتقديم الطلب و تعميم إستمارة الترشيح تعميماً كاملاً و تحميل الوثائق اللازمة (نسخ إلكترونية PDF) داخل الخانات المعدة للغرض.

الوثائق المطلوبة:

I. بالنسبة لصاحب المشروع في تونس:

1. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
2. نسخة مطابقة للأصل من الشهادة؛
3. خطة العمل لفكرة المشروع المكتملة.

II. بالنسبة للتونسي المقيم بالخارج (TRE):

1. تصريح إقامة بصفة قانونية بالخارج؛
 2. تقرير عن الشركات / المشروعات المنشأة في تونس (ضرائياً، مالياً، اجتماعياً)؛
 3. شهادة بالموقف الضريبي* أو شهادة في تسوية الوضعية الجبائية الصادرة عن السلطات المختصة في بلد الإقامة أو ما يعادلها.
 - *شهادة الامتثال الضريبي بالنسبة للشركات.
 - بالنسبة للراغبين في توسيع مشروع قائم الذات ، يتعين تقديم الوثائق التالية:
 4. تصريح عن وجود الشركة؛
 5. نسخة مطابقة للأصل من بطاقة التعريف الجبائية (patente) (يمكن طلبها من مكتب مراقبة الضرائب)؛
 6. استخراج مضمون السجل التجاري (بتاريخ لا يتجاوز ثلاثة أشهر)؛
 7. شهادة التعريف الضريبي (يمكن طلبها من مكتب مراقبة الضرائب)؛
 8. تصريح على الشرف أن المساهمات المصرفية لشركة صاحب المشروع تبلغ "X" ديناراً وأنها لا تتضمن مدفوعات غير مسددة.
- ملاحظة: سيتم جمع البيانات بالامتثال مع مبادئ حماية البيانات للمنظمة الدولية للهجرة (OIM).

2.3 معايير الاختيار

لكي يتمكن المرشح من التقدم لمرحلة الاختيار، يجب أن يكون ملفه:

- متوافقاً مع معايير الأهلية؛ (انظر 2.1)
- يقدم جميع الوثائق المطلوبة. (انظر 2.2.1)

خلال مرحلة الاختيار، سيتم تقييم ملفات المرشحين حسب مجموعة من المعايير المرتبطة بالجوانب التقنية والمالية والاجتماعية للمشروع. سيتم بذلك منح كل مشروع "درجة". يمكن التثبت من قائمة معايير الاختيار و النقاط المسندة إليها في هذا الجدول:

معايير الاختيار	(نقطة / 100)
الأصالة	5
- يتميز المشروع بطريقة مبتكرة وجوهرية عن المنتجات أو الخدمات الموجودة في المنطقة المستهدفة.	5
التوظيف	10
- يمتلك المشروع القدرة على خلق فرص العمل؛	7
- يهدف المشروع إلى توفير فرص عمل للشباب.	3
الجدوى	15
- التقنية: إتقان العمليات والأساليب الخاصة بالنشاط / توفر الموارد المادية و/أو البرمجيات / الموارد البشرية المؤهلة / الالتزام بالمعايير والتنظيمات سارية المفعول / إلخ؛	10

5	- المالية: معرفة التكاليف الثابتة والمتغيرة للمشروع / تقدير الميزانية اللازمة / معرفة احتياجات رأس المال المتداول ، إلخ.
15	الربحية
8	- قدرة الشركة على تحقيق حجم أعمال و النمو مع السيطرة على التكاليف؛
7	- قدرة الشركة على تحقيق نتيجة تسمح بسداد الاستثمار (مدة استرداد الاستثمار).
10	القابلية للتطبيق
5	- التقنية: استدامة الوسائل المادية وغير المادية ومعرفة استخدامها وصيانتها؛
5	- المالية: القابلية لتغطية تكاليف التشغيل والصيانة والتطوير.
20	التسويق
5	- يلبي المنتج أو الخدمة احتياجًا حقيقيًا للموظفين ؛
5	- يمتلك الشريكين فهمًا جيدًا للسوق: المنافسة، سعر بيع البع الملائم، هدف تجاري قابل للتحقيق، شبكات بيع معروفة؛
5	- يمتلك المشروع إمكانات حقيقية للتسويق الرقمي؛
5	- يمتلك المشروع إمكانية التوسع نحو الأسواق الدولية (التصدير).
15	كفاءات تنظيم المشاريع
5	- يمتلك صاحب المشروع و/أو المستثمر المعرفة والمهارات أو الخبرة الكافية والمناسبة المرتبطة بمجال نشاط الشركة؛
5	- يمتلك صاحب المشروع و/أو المستثمر التكوين و/أو الخبرة اللازمة لتنظيم المشاريع و/أو لأداء المهام الإدارية؛
5	- يمتلك صاحب المشروع و/أو المستثمر السمات الشخصية والقيم التي تمكنه من مواكبة واقع تنظيم و إدارة المشاريع.
10	الأثر
	صاحب المشروع من الفئات المستضعفة و/أو ذوي الاحتياجات الخاصة :
2	- صاحب المشروع امرأة؛
2	- صاحب المشروع شاب (من 18 إلى 40 عامًا)؛
2	- صاحب المشروع من ذوي الاحتياجات الخاصة؛
2	- يخلق المشروع تأثيرًا إيجابيًا على البيئة من خلال اعتماد سياسة الاقتصاد الأخضر؛
2	- يخلق المشروع تأثيرات اجتماعية وتضامنية إيجابية داخل المجتمع.

2.4 تقييم الطلبات

سيتم تقييم المرشحين - استنادًا إلى المعايير المذكورة أعلاه (انظر 2.3) - من قبل لجنة اختيار، حيث سيتم وصف دورها وتكوينها في القسم التالي.

2.4.1 لجنة الاختيار

ستعمل المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع مكتب محاسبة ومراجعة للاستشارات المحاسبية والقانونية و مكتب بناء القدرات و خبير في ريادة الأعمال واللجنة التقنية خلال مرحلة اختيار المشاريع لضمان شفافية العملية وجودة المشاريع المختارة. سيحصل كل مشروع على درجة (من 100 نقطة) تتوافق مع مجموع النقاط المحصلة بالنسبة لكل معيار. وسيتم اختيار أفضل 30 ملفًا في نهاية هذا التقييم حسب الجدارة (من أعلى درجة إلى أقلها). ملاحظة: في البداية، تم النظر فقط في المشاريع التي حصلت على 60 نقطة كحد أدنى للاختيار، وبعد تقييم دقيق من قبل

اللجنة التقنية تم تخفيض الحد الأدنى للنقاط إلى 50 نقطة لضمان تكافؤ الفرص لكل المشاريع، مع الحفاظ على جودة المشاريع المطروحة.

2.5 إشعار نتائج الاختيار

في نهاية تقييم المرشحين والموافقة النهائية على المشاريع المقدمة، سيتم إعلام المرشحين لمشروع Mobi-TRE عبر البريد الإلكتروني بما يتعلق بطلباتهم.

يمكن إرسال استفسارات حول عملية مشروع Mobi-TRE أو الوثائق المطلوبة عبر البريد الإلكتروني mobitre@iom.int، وذلك قبل يومين على الأقل من تاريخ إغلاق طلب تقديم الترشيحات.

سيتم الرد على الاستفسارات أعلاه خلال مدة اقصاها 5 أيام.

3 تمويل المشاريع

ستستفيد المشاريع التي تم تحقيقها في نهاية جميع مراحل مشروع Mobi-TRE من نوعين من التمويل:

تمويل من طرف المستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE)؛

تمويل من طرف المنظمة الدولية للهجرة.

من الضروري أن تفتح الشركات المعنية حساباً بنكيًا منفصلاً (مخصصاً للشركة) للمنح من المنظمة الدولية لتسهيل الرقابة على استخدام الأموال.

3.1 التمويل المتوقع من قبل التونسي المقيم بالخارج (TRE)

يجب أن يُدفع المبلغ الذي التزم به TRE لتمويل المشروع الذي يحمله صاحب المشروع المقيم في تونس في حساب الشركة إما عن طريق التحويل البنكي أو استيراد العملات الصعبة المعلن عنها لدى الديوانة التونسية من طرف المستثمر التونسي المقيم بالخارج.

يجب أن يتم الدفع بالكامل فور الانتهاء من الإجراءات القانونية المتعلقة بتحديث العقد التأسيسي للشركة و الترفيع في رأس المال.

وفقاً لأحكام مجلة الشركات التجارية ، لا يمكن زيادة رأس المال إلا إذا تم تحرير رأس المال الاجتماعي الأولي للشركة (عندما تكون على شكل شركة خفية الإسم / مساهمة عامة S.A.). يجب إيداع مبلغ مساهمات المستثمر التونسي المقيم بالخارج في حساب الشركة غير المتوفرة أو في حسابها الجاري.

يجب على الشركة تقديم نسخة من إشعار البنك بتحويل الأموال يتضمن:

- اسم الشركة؛
- اسم المستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE)؛
- المبلغ المحول باليورو؛
- الإيداع بالدينار؛
- تاريخ الإيداع؛
- الرسوم البنكية.

من المقرر أن يتم تقديم مساهمة المستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE) على شكل مساهمة في الطبيعة. ولهذا الغرض، يجب على المستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE) تقديم الأدلة اللازمة على ملكيته للممتلكات المقدمة (مثل التصريح لدى الديوانة والفاثورة والبطاقة الرمادية، إلخ). يجب أن تخضع الممتلكات لتقييم من قبل مراقب الحسابات. أي تأخير في عمليات تحويل الأموال من طرف المستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE) سيؤدي إلى تأخير في عملية التمويل المقررة من طرف المنظمة الدولية للهجرة (OIM).

في مقابل المساهمات التي سيقوم بها المستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE)، سيتم اكتتاب أسهم جديدة بواسطة الشريك الجديد.

يتناسب عدد الأسهم التي سيتم استلامها مباشرة مع قيمتها إلا في صورة إضافة قيمة للشركة، وهو ما قد يؤدي إلى وجود منحة الإصدار، حيث يتم توزيع المساهمة بين رأس المال الشركة وحساب منحة الإصدار. تتغير قيمة منحة الإصدار استناداً إلى تقييم الشركة عند دخول المستثمر التونسي المقيم بالخارج.

للشركاء حرية تحديد نسب المساهمة طبقاً للأحكام الجاري بها العمل. يجب تعيين الشريك المؤسس للشركة (المقيم بتونس) كموظف بموجب عقد عمل و وكيل بموجب وكالته. و يعتبر إلتزامه لمدة (2 سنة) على الأقل ضماناً لاستدامة الشركة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن ينص اتفاق المساهمين و/أو العقد التأسيسي للشركة على شرط "عدم قابلية التصرف" للأسهم أو القوائم المالية. يهدف شرط "عدم قابلية التصرف" أو "شرط عدم الإحالة" إلى منع الشركاء من ختم مساهماتهم في الشركة لمدة معينة مما يضمن وجودهم في الشركة ومشاركتهم في تطويرها.

و لا تتجاوز مدة شرط "عدم قابلية التصرف" للأسهم أو القوائم المالية 3 إلى 5 سنوات. يجب تحديد هذه المدة بالاتفاق بين الشركاء.

يمكن أن يصاحب شرط "عدم قابلية التصرف شرط "التنافس" الذي يسمح للشركاء بختم نسبة معينة أو عدد محدد من مساهماتهم بعد انتهاء المدة ومع شروط معينة (ختم الأسهم أو القوائم المالية، أو لأسباب ذات طابع مالي، لصالح الزوج أو الأجداد أو الأحفاد للشريك المعني).

و يتطلب إدراج أو تحويل أو التخلي عن شروط "عدم قابلية التصرف" في العقد التأسيسي للشركة رضى كافة الشركاء.

3.2 شروط تمويل المنظمة الدولية للهجرة (OIM)

ستمنح المنظمة الدولية للهجرة (OIM) تمويلاً إضافياً للمستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE) (منحة) بقيمة مضاعفة لتمويل المستثمر و هي محددة بحد أقصى 17,000 يورو.

سيتم صرف المنحة على شكل مشتريات محددة للأصول أو المعدات وفقاً للإجراءات الداخلية للمنظمة الدولية للهجرة (OIM)، والتي ستتم مراعاتها طوال عملية الصرف. كما تشمل المنحة مختلف الخدمات الرقمية مثل الحملات الإعلانية عبر الإنترنت و الترويج الإلكتروني و استراتيجيات البحث عبر الإنترنت لا سيما SEO/SEA. كما يتضمن ذلك أيضاً تصميم و صيانة المواقع الإلكترونية ومنصات التجارة الإلكترونية و كل الخدمات ذات الصلة، بالإضافة إلى خدمات مثل الاشتراكات في برامج إدارة العلاقات مع العملاء وأدوات التسويق. فيما يخص رأس المال المتداول بشكل خاص، سيتم تخصيصه فقط بعد شراء الأصول أو المعدات المطلوبة (في حالة وجود رصيد). و يتم استرداد المبلغ عبر تحويل بنكي مباشر إلى حساب الشركة المستفيدة، مع ضرورة تقديم كافة المستندات المطلوبة، وذلك ضمن حدود المبلغ المتبقي بعد صرف الدفعة الأولية من المنحة، وفقاً لخطة التمويل المعتمدة. يضمن هذه الشرط أن رأس المال المتداول لن يتم استخدامه إلا بشكل استراتيجي لدعم الأنشطة التشغيلية الفورية للشركة بعد إجراء الاستثمارات المادية الضرورية.

تهدف هذه المنح إلى دعم الشركات التي تم اختيارها من قبل اللجنة التقنية (COTECH) لضمان الاستقرار والاستمرارية وبالتالي تعزيز التوظيف و تنمية المناطق المستهدفة مما يحد من الهجرة غير الشرعية.

ملاحظة: تنظم المنظمة الدولية للهجرة (OIM) آلية لمتابعة الأموال واستخدامها والتزام الشركاء لصالح الشركة، مما

سيُسمح في الوقت نفسه بمراقبة التقدم الذي يعد أمرًا أساسيًا لنجاح المشاريع، وتقديم الدعم الفني الإضافي إذا كان ذلك ضروريًا لضمان تحقيق المشروع و ذلك في ضوء الأهداف.

3.2.1 سياسات الصرف

3.2.1.1 بدء عملية الصرف

لا يمكن أن تبدأ عملية الصرف للمنحة من المنظمة الدولية للهجرة (OIM) إلا بعد ما يلي:

- تأسيس الشركة وتقديم جميع الوثائق القانونية والمالية وجميع المعلومات اللازمة للمنظمة الدولية للهجرة (OIM)؛
- إبرام عقد اتفاق بين الشركة الممثلة بالوكيل والشريك و المنظمة الدولية للهجرة (OIM)؛
- تأكيد الخبير المحاسبي للمخطط التمويلي؛
- إثبات المستثمر التونسي المقيم بالخارج (TRE) بأن المبلغ الكلي لتمويل المستثمر قد تم تحويله إلى حساب الشركة المصرفي (انظر القسم 3.1)؛
- تشغيل الشركة رأس المال الاستثماري وفقًا للمخطط التمويلي المحدد مسبقًا.

3.2.1.2 شروط الصرف الأولي

بالإضافة إلى شروط بدء عملية الصرف، يمكن أن تشمل المنحة شروط الصرف الأولي و شروط أخرى متعلقة بالصرافات اللاحقة. بالإضافة إلى ذلك، عندما يتعلق الأمر بتمويل استثمار، يجب على الشركة تقديم إثبات بأن المبلغ المتوقع سيكون كافيًا لإتمام الاستثمار وفقًا للمخطط التمويلي المحدد مسبقًا (انظر القسم 3.1).

ملاحظة: يجب أن تكون الوثائق المقدمة نسخًا أصلية أو نسخًا معتمدة من قبل المنظمة الدولية للهجرة (OIM).

3.2.1.3 النفقات غير المؤهلة

تعتبر النفقات التالية غير مؤهلة:

- شراء الأراضي أو العقارات؛
- سداد الديون؛
- التكاليف التي تم تمويلها في إطار آخر؛
- المركبات؛
- الاستثمارات التي تتجاوز تكلفتها مبلغ التمويل الذاتي المتوفر (أو المسبق) ومبلغ المنحة.

3.2.1.4 تعليق الصرف

يمكن أن تؤدي أي نفقة غير مبررة أو غير مؤهلة أو غير متعلقة بتنفيذ المشروع إلى تعليق الصرف، و قد تؤدي كذلك

إلى طلب استرداد مبلغ المنحة المعني. في النهاية، ستتنازل الشركة عن أي مطالبة بالتعويض، بما في ذلك خسارة الأرباح الناتجة عن تعليق الصرف.

سيبقى الصرف سيقى ساري المفعول حتى تتوقف الأسباب التي دفعت إلى ذلك.

3.2.1.5 وثائق دلالية

تحدد المنظمة الدولية للهجرة (OIM) أنواع الوثائق الدلالية التي يجب تقديمها من قبل الشركة. يمكن أن تتضمن هذه الوثائق الدلالية:

- حالة النفقات المؤهلة التي تم إجراؤها خلال فترة معينة؛
- فواتير الموردين (نهائية أو مؤقتة)؛
- إشعارات الخصم أو كشوف الحسابات المصرفية؛
- إيصالات الدفع؛
- إذن الشحن أو بطاقة تسليم البضائع؛
- شيكات أو سندات استلام.

3.2.2 عملية الصرف

تتميز عملية الصرف للمنح بأهمية بالغة لضمان أن الأموال المخصصة تُستخدم بشكل فعال وفقاً للأهداف المحددة و لذلك ستشمل عملية التركيز على تطور المشروع تقييماً دقيقاً لمخطط التمويل وتحديد المراحل الأساسية للمشروع و صرف المنحة بناءً على تحقيق هذه المراحل.

سيتم صرف المنح على شكل مشتريات محددة للأصول أو المعدات وفقاً للإجراءات الداخلية للمنظمة الدولية للهجرة (OIM) ، والتي ستتم مراعاتها بعناية طوال عملية الصرف. كما تشمل المنحة مختلف الخدمات الرقمية مثل الحملات الإعلانية عبر الإنترنت و الترويج الإلكتروني و استراتيجيات البحث عبر الإنترنت لا سيما SEO/SEA. كما يتضمن ذلك أيضاً تصميم و صيانة المواقع الإلكترونية ومنصات التجارة الإلكترونية و كل الخدمات ذات الصلة، بالإضافة إلى خدمات مثل الاشتراكات في برامج إدارة العلاقات مع العملاء وأدوات التسويق.

تلتزم المنظمة الدولية للهجرة (OIM) باتباع بروتوكولات شفافة وفعالة مما يضمن فعالية للأموال المخصصة وفقاً للإجراءات الداخلية للمنظمة الدولية للهجرة (OIM) فيما يتعلق بالمشتريات والأهداف المحددة للمنحة.

فيما يخص رأس المال المتداول بشكل خاص، سيتم تخصيصه فقط بعد شراء الأصول أو المعدات المطلوبة (في حالة وجود رصيد). و يتم استرداد المبلغ عبر تحويل بنكي إلى حساب الشركة المستفيدة، مع ضرورة تقديم كافة المستندات المطلوبة، وذلك ضمن حدود المبلغ المتبقي بعد صرف الدفعة الأولية من المنحة، وفقاً لخطة التمويل المعتمدة. يضمن هذه الشرط أن رأس المال المتداول لن يتم استخدامه إلا بشكل استراتيجي لدعم الأنشطة التشغيلية الفورية للشركة بعد إجراء الاستثمارات المادية الضرورية وفقاً لأهداف المنحة العامة حتى يساهم في نمو الشركة بشكل مستمر، مع الحفاظ على إدارة مسؤولة وشفافة للموارد المالية.

ملاحظة: تحتفظ المنظمة الدولية للهجرة (OIM) بحق طلب الوثائق الأصلية إذا كان ذلك ضرورياً.

3.2.3 المرافقة الفنية للمشاريع

تشمل المرافقة الفنية المقدمة للشركات المستفيدة من المشروع أنشطة مثل التوجيه الفردي و التدريبات المتخصصة و تطوير التسويق الرقمي والترويج للتصدير. للاستفادة من هذه المرافقة، تلتزم الشركات المستفيدة من خلال عقد رسمي مع المنظمة الدولية للهجرة بضمن التزامها بعملية المرافقة.

أهلية الشركات للمرافقة

الشركات المؤهلة لهذه المرافقة هي:

- شركات المرحلة الأولى لمشروع Mobi-TRE والتي واصلت التزامها مع المنظمة الدولية للهجرة في المرحلة الثانية؛
- الشركات التي تم اختيارها كمستفيدات خلال المرحلة الثانية من المشروع، بناءً على معايير محددة مسبقاً ووفقاً لأهداف المشروع.

طبيعة المرافقة

ستحصل الشركات المستفيدة على مجموعة متنوعة من أنشطة المرافقة على مدى 12 شهراً:

- جلسات توجيه فردي لتقديم النصح والتوجيهات المخصصة وفقاً لاحتياجات كل شركة.
 - تدريبات متخصصة لتعزيز المهارات التقنية والتشغيلية للشركات.
 - تدريبات لتوسيع معرفة الشركات في مجالات مختلفة ذات الصلة.
 - النصائح والتوجيهات لتطوير وتحسين استراتيجيات التسويق الرقمي.
 - الدعم والموارد لاستكشاف واستغلال فرص التسويق (في التسويق الرقمي والتصدير).
- ملاحظة: تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بتوفير مكتب لبناء القدرات للشركات مع خبراء مؤهلين في مجالات التوجيه و التكوين و التسويق الرقمي والتصدير.

مدة المرافقة

ستمتد المرافقة الفنية على فترة 12 شهراً بعد تشخيص شامل للشركة اعتباراً من تاريخ البدء للسماح للشركات التي سيقع اختيارها بالاستفادة الكاملة من المساعدة المقدمة.

التزام الشركات

للاستفادة من المرافقة الفنية، تلتزم كل شركة بابرار عقد إتفاق رسمي مع المنظمة الدولية للهجرة. ستحدد هذه الاتفاقية تفاصيل المرافقة المحددة و التوقعات المتبادلة والالتزامات التعاقدية لكلا الطرفين.

المتابعة والتقييم

ستصون المنظمة الدولية للهجرة آليات للمتابعة والتقييم لتقييم فعالية وأثر المرافقة على الشركات المستفيدة. ستسمح هذه الآليات بتعديل وتحسين عملية المرافقة باستمرار.

علاوة على ذلك، من أجل توفير مزيد من الوضوح بخصوص الاستثمار في تونس، أعدت المنظمة الدولية للهجرة وثيقة توضيحية مخصصة لهذا الموضوع: [دليل الاستثمار للتونسيين المقيمين بالخارج](#). يعتبر هذا الدليل مورداً أساسياً للمستثمرين، حيث يوفر معلومات قيمة حول الإجراءات والخطوات الإدارية، بالإضافة إلى العمليات المتعلقة بحوافز وتسهيل الاستثمار في تونس.